

بيت سحم تشكو غياب الخدمات

الأهالي يتهمون المجلس البلدي بالغياب..

ورئيس البلدية يبرر بضعف الإمكانيات 4

YouTube

Telegram

Instagram

facebook

الثلاثاء 26 ربيع الثاني 1446 هـ 29 تشرين الأول 2024 م العدد 17739 السنة التاسعة والخمسون

سورية: حظر الاحتلال الإسرائيلي لعمل «الأونروا» في الأراضي الفلسطينية المحتلة انتهاك خطير للقانون الدولي 2

الحكومة تؤكد أهمية الجراءة باتخاذ القرارات التي تصب في المصلحة الوطنية

الجلالي: ضرورة التفكير خارج الصندوق في معالجة الإشكاليات التي يعاني منها المواطنون



ناقش مجلس الوزراء خلال جلسته الأسبوعية عدداً من المقترحات العملية القابلة للتنفيذ لمعالجة المشكلات التي يعاني منها المواطن، انطلاقاً من حقيقة أن «الحكومة والمواطن في صف وخذق واحد، ومستعدة لمناقشة

البقية ص ٢»

التوقيع على مذكرة تفاهم بشأن المشاورات السياسية

صباغ يبحث مع نظيره البيلاروسي في مينسك تطوير العلاقات

القوات اليمنية تستهدف بالطيران المسير المنطقة الصناعية للعدو الإسرائيلي في عسقلان

أعلنت القوات المسلحة اليمنية اليوم تنفيذ عملية عسكرية نوعية بالطيران المسير استهدفت المنطقة الصناعية للعدو الإسرائيلي في منطقة عسقلان جنوب فلسطين المحتلة. وقالت القوات المسلحة في بيان: إن «سلاح الجو المسير نفذ عملية عسكرية نوعية بعدد من الطائرات المسيرة استهدفت المنطقة الصناعية للعدو الإسرائيلي في منطقة عسقلان جنوب فلسطين المحتلة»، مشيرة إلى وصول الطائرات المسيرة بنجاح إلى أهدافها. وأكد البيان أن القوات المسلحة اليمنية ستواصل عملياتها العسكرية رداً على جرائم العدو الصهيوني في غزة ولبنان، ولن تتوقف إلا بوقف العدوان ورفع الحصار عن غزة وإنهاء العدوان على لبنان.



في إطار مشاركته بالمؤتمر الدولي الثاني للأمن الأوراسي في مينسك، أجرى وزير الخارجية والمغتربين بسام صباغ اليوم جلسة مباحثات ثنائية مع وزير الخارجية البيلاروسي مكسيم ريجينكوف، تناول فيها الوزيران مختلف أوجه

البقية ص ٢»

العدو الإسرائيلي يكثف غاراته.. وشهداء وجرحى بعدة مناطق لبنانية

المقاومة تسقط مسيرة للعدو فوق مرجعيون وتواصل استهداف مواقعه العسكرية

أعلنت المقاومة اللبنانية بعد ظهر اليوم أنها أسقطت مسيرة للعدو الإسرائيلي من طراز هرمز ٩٠٠ فوق منطقة مرجعيون، كما استهدفت عدة تجمعات ومواقع ومستوطنات للعدو شمال فلسطين المحتلة.

وقالت المقاومة في بيان لها: «دعماً لشعبنا الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وإسناداً لمقاومته الباسلة والشريفة ودفاعاً عن لبنان وشعبه استهدفت وحدات الدفاع الجوي مسيرة هرمز ٩٠٠ فوق منطقة مرجعيون بصاروخ أرض جو وأسقطتها وشوهت

البقية ص ٢»

حزب الله ينتخب سماحة الشيخ نعيم قاسم أميناً عاماً له

حسن نصر الله، والشهداء ومجاهدي المقاومة اللبنانية وشعبنا الصامد والصابر والوفى على العمل معاً لتحقيق مبادئ حزب الله وأهداف مسيرته وإبقاء شعلة المقاومة وضياء، ورايتها مرفوعة حتى تحقيق الانتصار».

توافقت شورى حزب الله على انتخاب سماحة الشيخ نعيم قاسم أميناً عاماً للحزب حاملاً للراية المباركة في هذه المسيرة. وتابع البيان: «إننا نعاهد روح شهيدنا الأسمى والأعلى سماحة السيد

أعلن حزب الله اليوم عن تعيين سماحة الشيخ نعيم قاسم أميناً عاماً للحزب. وجاء في بيان للحزب: أنه «تمسكاً بمبادئ حزب الله وأهدافه، وعملاً بالآلية المعتمدة لانتخاب الأمين العام،

سورية: حظر الاحتلال الإسرائيلي لعمل «الأونروا» في الأراضي الفلسطينية المحتلة انتهاك خطير للقانون الدولي

شريعة مثل هذه القرارات، وتدعو إلى دعم استمرار عمل وكالة الأونروا وممارستها لدورها الإنساني المهم في تقديم المساعدة للشعب الفلسطيني، كما تحذر من العواقب الكارثية الناجمة عن حجب الإغاثة الإنسانية عن الفلسطينيين في الأراضي المحتلة، واستخدامها أداة حرب ضدهم، في انتهاك خطير آخر لحقوقهم، وللقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني.

من الحقوق الفلسطينية، ولاسيما حق العودة، وإلى فرض سياسة عقاب جماعي ضد الشعب الفلسطيني، بالتزامن مع استمرار جرائم الحرب وجرائم الإبادة الجماعية والتطهير القسري التي يرتكبها هذا الكيان الصهيوني في كل يوم بحق الفلسطينيين على مرأى العالم أجمع. وأضاف الخارجية: «تؤكد سورية على عدم

الفاضح لقرارات الأمم المتحدة وللقانون الدولي، وذلك عبر فرضه قراراً يحظر عمل وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين «الأونروا» في الأراضي الفلسطينية المحتلة، والذي سيجرم أبناء الشعب الفلسطيني من الحصول على المساعدة الإنسانية الضرورية. وتابع الخارجية: «تدين الجمهورية العربية السورية هذا الإجراء الذي يهدف إلى تقويض المزيد

أدانت سورية قيام الاحتلال الإسرائيلي بحظر عمل وكالة الأونروا في الأراضي الفلسطينية المحتلة وحرمان الشعب الفلسطيني من الحصول على المساعدات الإنسانية، مؤكدة أن هذا الإجراء انتهاك خطير للقانون الدولي. وقالت وزارة الخارجية والمغتربين في بيان لها اليوم: «يوصل كيان الاحتلال الصهيوني خرقه

المقاومة تسقط مسيرة / بقية /



تحترق».

وفي بيانات أخرى، قالت المقاومة: إنها شنت هجمات جوية بأسراب من المسيرات الانقضاضية على تجمع لجنود العدو الإسرائيلي في كسارة كفر جلعادي وتجمع لآلياته في مستوطنة المنارة وأصابته أهدافها بدقة. واستهدفت أيضاً تجمعات

يشنها العدو على مختلف المناطق اللبنانية. وأفادت الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام.. بأن عدد شهداء المجزرة التي ارتكبها الطيران الحربي المعادي في بلدة اليرام في البقاع الشمالي ارتفع إلى ١١ شهيداً من عائلة واحدة، إضافة إلى انتشار أشلاء شهيد آخر في المكان المستهدف.

وفي بلدة جبشيت بالجانب استشهد ٣ أشخاص بعد تعرض منزلهم لعدوان جوي إسرائيلي في حي المغريقة، كما أدى استهداف سيارة على طريق بيوت السيد العامرية إلى استشهاد شخص. واستهدفت غارة لطيران العدو الإسرائيلي منزلاً في وطى

الخيام فيه عائلتان مكونتان من ١٧ شخصاً، بينهم أطفال ونساء، حيث انقطع الاتصال بهم ومصيرهم مجهول حتى الساعة. إلى ذلك أغارت طائرات العدو صباح اليوم ٣ مرات على بلدة يحمى الشقيف كما أغارت على حصى ارنون وبلدة ارنون دون وقوع إصابات، فيما تعرضت بلدات المنصورى وبيوت السيد والبيضاة في قضاء صور وقرى زبقين وطير حرفا ومجدل زون لقصف مدفعي عنيف معاد.

وشهدت بلدة جباع عدواناً جويماً أدى إلى تدمير ١٢ مبنى ومنزلاً فيها جراء ٩ غارات عنيفة شنها طيران العدو في أقل من ساعة.

لجنود العدو الإسرائيلي في موقع جل العلام وموقع رأس الناقورة البحري وفي مستوطنة معالوت ترشيحاً بصليات صاروخية، كما استهدفت مستوطنات كفر فراديم ودلتون وزرعيت وكريات شمونة بمسيرة انقضاضية وصليات صاروخية.

وفي الجنوب اللبناني أعلنت المقاومة أنها استهدفت تجمعات لجنود العدو الإسرائيلي في منطقة وطى الخيام وجنوب البلدة نفسها بصليات صاروخية وقذائف المدفعية.

إلى ذلك، ومع تواصل العدوان الإسرائيلي على الشعب اللبناني، سقط المزيد من الشهداء والجرحى جراء استمرار الغارات التي

صباغ يبحث مع نظيره / بقية /

السوري المحتل، وإدانة جرائم الحرب والإبادة الجماعية التي ترتكبها قوات الاحتلال الإسرائيلي، والمطالبة بحاسبة مرتكبيها وضمان عدم إفلاتهم من العقاب.

وجدد وزير الخارجية والمغتربين أيضاً دعم سورية للعملية العسكرية الروسية الخاصة في أوكرانيا، مشدداً على دور الدول الساعية إلى تحقيق الأمن والسلام في أوراسيا من خلال العمل متعدد الأطراف، والمبادرات البناءة والعادلة.

وأعرب وزير الخارجية والمغتربين عن اتفاق وجهات نظر الجانبين إزاء رفض التدخل في الشؤون الداخلية للبلدين، وفضح الممارسات الهدامة للغرب الجماعي ضدهما، بما في ذلك التدابير القسرية غير القانونية أحادية الجانب، كما ناقشا في هذا السياق سبل ووسائل التعاون والتنسيق من أجل مواجهة هذه التدابير اللاشعورية والإنسانية، وتم الاتفاق على إصدار بيان مشترك بشأن سبل مواجهة وتخفيف الآثار السلبية للتدابير القسرية أحادية الجانب.

من جانبه أعرب الوزير البيلا روسي عن حرصه على انتظام العلاقة الثنائية بين المؤسسات الحكومية في كلا البلدين، وعن ارتياحه لمستوى التعاون على الساحة الدولية، مؤكداً دعم بلاده سعي سورية للانضمام إلى منظمة شنغهاي.

وشدد الوزير ريجينكوف على أن تعزيز علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين سيساعد على مواجهة الآثار السلبية للتدابير أحادية الجانب المفروضة على شعبي البلدين الصديقين.

العلاقات الثنائية، وسبل تطويرها وتعزيزها. وعقب المحادثات الثنائية، أدلى وزير الخارجية تصريحاً صحفياً، أعرب الوزير صباغ خلاله عن الشكر على دعوته لزيارة مينسك، مؤكداً أنه أجرى تبادلاً مقمراً وبناءاً لوجهات النظر مع نظيره البيلا روسي إزاء العديد من المسائل، كما استعرضا مختلف جوانب التعاون الثنائي بين سورية وبيلا روس، وسبل تعزيزه تنفيذاً لتوجيهات قاضي البلدين.

وأشار وزير الخارجية والمغتربين إلى أنه تمت مناقشة تعزيز التنسيق بشأن المسائل السياسية، بما في ذلك الدعم المتبادل في المحافل الدولية.. وفي هذا الصدد، تم التوقيع على مذكرة تفاهم بشأن المشاورات السياسية بين وزارتي الخارجية في كلا البلدين، إضافة إلى بحث تعزيز التعاون في المجالات الاقتصادية والثقافية والإنسانية.

وفي إطار استعراض التطورات السياسية الجارية في كلا المنطقتين، شدد الوزير صباغ على ضرورة التعامل معها في إطار إستراتيجي، باعتبار أن ما تواجهها هي تحديات مشتركة تتمثل أساساً في محاولات فرض مشاريع الهيمنة الغربية عليهما.

وأشار الوزير صباغ إلى أنه أطع وزير الخارجية البيلا روسي على تداعيات الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على الأراضي السورية، وكذلك العدوان الإسرائيلي المستمر على الفلسطينيين واللبنانيين، مؤكداً موقف سورية الثابت بضرورة وقف هذا العدوان فوراً، وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي المستمر للأراضي العربية المحتلة، بما فيها الجولان

الحكومة تؤكد أهمية الجراة / بقية /

بلغ عدد القادمين السوريين ٢,١٨٩ مليون قادم بزيادة قدرها ٢٧٪ عن الفترة نفسها من عام ٢٠٢٣، وبلغ عدد الزوار لأغراض السياحة الثقافية والدينية ١٥٠ ألف زائر لنهاية شهر آب.

وناقش المجلس موضوع حرائق الأراضي الزراعية والحراجية لناحية المسببات والإجراءات اللازمة للحد من خطورتها، وتم التأكيد على ضرورة تفعيل وتطوير منظومة الإنذار المبكر وتعزيز التنسيق بين الجهات المعنية، إضافة إلى الصيانة المستمرة والدورية للأليات المخصصة لعمليات الإطفاء.

ووافق المجلس على تمديد عمل اللجنة المكلفة مراجعة القرارات والصكوك الإدارية المتعلقة بشغل مركز عمل معاون وزير ومدير عام وأمين عام محافظة والمسارات الزمنية لكل منها، وعلى منح المصرف الزراعي سلفة مالية ٣٠٠ مليار ليرة لسداد الالتزامات المترتبة على عقود استجرار الأسمدة.

وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك في هذا الصدد وعلى النحو الذي يسمح لها بممارسة دورها واختصاصاتها بكل كفاءة.

من جهة أخرى، قدم وزير الداخلية اللواء محمد الرحمون رؤية وزارة الداخلية ومقترحاتها لتنفيذ مضمون الكلمة التوجيهية للسيد الرئيس بشار الأسد خلال ترؤسه اجتماع وزارة المرسوم ٢٣٢ لعام ٢٠٢٤، والتي تركز على مكافحة الإرهاب والوقاية من الجريمة ومكافحتها وتبسيط الإجراءات والإصلاح الإداري ومكافحة الفساد وتحقيق الشفافية والتأهيل والتدريب وتطوير القوانين وتحديثها.

كما قدم وزير السياحة المهندس محمد رامي مرتيني عرضاً حول أداء القطاع السياحي حتى نهاية الربع الثالث من العام الحالي، مؤكداً أن عدد القادمين إلى سورية بلغ ١,٦٩٨ مليون قادم، بزيادة قدرها ٥٪ عن الفترة نفسها من عام ٢٠٢٣، فيما

بالمقابل كان لوزير الاقتصاد والتجارة الخارجية الدكتور محمد ربيع قلعه جي ووزير الصناعة رئيس اللجنة الاقتصادية الدكتور محمد سامر الخليل رأي مختلف، حيث أكد أن اللجنة الاقتصادية درست هذا الموضوع بشكل معمق خلال الأشهر السابقة وناقشت كل تفاصيله، مع الإشارة إلى ضرورة مقاربة نقل هذه المديرية من منظور كلي شامل، إذ يأتي كحلقة في سلسلة إعادة ترتيب وتنظيم قطاع الأعمال في البلد، ولاسيما ما يتعلق بإدارة ملف المشاريع الاستثمارية (الكبيرة والمتوسطة والصغيرة)، وبالتالي من غير المقبول أن تبقى البنية الإدارية والتنظيمية لهذا القطاع الحيوي مشتتة ومبعثرة على النحو الذي يضعف كفاءة إدارته ويشكل مقاومة لمساعي تطويره.

وانتهى المجلس إلى الموافقة بأغلبية أعضائه على استكمال مسار مشروع الصك التشريعي مع اتخاذ الإجراءات كافة لتلبية احتياجات

الحكومة على تنظيم جهود المنتجين والموردين والموزعين وفق قوانين وضوابط عامة، باعتبار أن السوق الوطنية المعروفة بعراقتها وخبرتها قادرة على تنظيم نفسها بما يضمن مصلحة المنتجين والمستهلكين على حد سواء، مع التأكيد على ضرورة قيام الحكومة بتحديد أي قوى تحاول العبث بسلاسة عمل السوق وتوازنها.

وشهد موضوع مشروع الصك التشريعي المتضمن نقل مهام مديرية الشركات لدى وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك إلى وزارة الاقتصاد والتجارة نقاشاً موسعاً، حيث عارض وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك لؤي المنجد بوضوح فكرة نقل المديرية إلى وزارة الاقتصاد، شارحاً أن من شأن هذا النقل أن يضعف قدرة الوزارة الداخلية وحماية المستهلك لؤي المنجد بوضوح فكرة نقل المديرية إلى وزارة الاقتصاد، شارحاً أن من شأن هذا النقل أن يضعف قدرة الوزارة الداخلية وحماية المستهلك لؤي المنجد بوضوح فكرة نقل المديرية إلى وزارة الاقتصاد، شارحاً أن من شأن هذا النقل أن يضعف قدرة الوزارة

المشتتات تفوق الأرباح الناتجة عن القيام بخدمات النقل.

كما أشار الدكتور الجلاي إلى أن استقرار بعض السياسات الاقتصادية والخدمية خلال سنوات أو عقود سابقة لا يعني الحكومة من مسؤولية تقدها وتجاوزها بأسرع وقت ممكن متى كانت المصلحة الوطنية في ذلك، مؤكداً أن هذا التوجه لا يرتبط فقط بملف الدعم والتسعير بل يمتد ليشمل الخدمات كافة التي تقدمها الحكومة، وكلف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي إعادة دراسة تمويل الموفدين وتعزيز منظومة التعليم الوطني لتكون أكثر إنتاجية وفعالية على سبيل المثال.

كما تحدث رئيس مجلس الوزراء عن موضوع مراقبة الأسعار في السوق وأهمية بذل كل الجهود لضبطها، مشيراً في الوقت ذاته إلى أنه لا توجد حكومة في العالم تأخذ على عاتقها مسؤولية تحديد وضبط أسعار جميع المنتجات في السوق، بقدر ما يجب أن ينصب عمل

ودراسة أي مقترح يساهم في تحسين الواقع المعيشي ويخفف من الأعباء عنه، باعتبار أن المواطن ينتظر من الحكومة حلولاً للواقع الراهن»، مؤكداً على أهمية الجراة باتخاذ القرارات التي تصب في المصلحة الوطنية، وإجراء مراجعة وتقييم للصكوك الصادرة، بهدف تطبيقها وتطويرها لتلبي توجهات المرحلة المقبلة وإيجاد الحلول للمشكلات القائمة من خلال الأدوات المتوفرة.

وتحدث رئيس مجلس الوزراء الدكتور محمد غازي الجلاي عن ضرورة التفكير خارج الصندوق في معالجة الإشكاليات التي يعاني منها المواطنون، ما يفترض العودة إلى جذور هذه الإشكاليات وعدم الاكتفاء بمعالجة آثارها، فعلى الرغم من الجهود الحكومية لتنظيم ملف النقل الجماعي، يقول الدكتور الجلاي: إلا أن المشكلة الحقيقية تكمن في كيفية تسعير المشتقات النفطية التي تخلق أسواقاً موازية للإنتاج بهذه

مدير التحرير

معد عيسى

أمين التحرير

ناصر منذر - عادل عبد الله

رئيس التحرير

أحمد حمادة

المدير العام

أمجد عيسى

يومية سياسية

العنوان:

دمشق - ساحة شهداء قانا - دوار كزرسوسة

هاكس ٢١٥٠٤٢٨ - ص ب ٢٤٤٨

هاتف

٢١٥١٠٦٢ - ٢١٥٠٥١٠

٢١٣٨٥٣٥ - ٢١٣٨٥٣٥

المقاومة الفلسطينية تستهدف تمركزاً وتحشيدات لقوات العدو في رفح

١٥ شهيداً في اليوم الـ ٣٨٩ للعدوان.. والاحتلال يراكم مجازره بحق النازحين في بيت لاهيا

المنشآت للمساعدة بالبحث عن ناجين، أو انتشار جثامين الشهداء من تحت الأنقاض، في ظل عدم تمكن الدفاع المدني والإسعاف من الوصول إليهم.

وفي هذا السياق، أكد المكتب الإعلامي في غزة أن المجزرة المروعة التي ارتكبتها الاحتلال الإسرائيلي في بيت لاهيا شمال قطاع غزة أنتت بالتزامن مع خطته لتدمير المنظومة الصحية في المنطقة، وقصف مستشفياتها الأربعة وإخراجها من الخدمة، وكذلك بالتزامن مع منعه إدخال العلاجات والأدوية والمستلزمات الطبية.

وأوضح المكتب في بيان اليوم أن المنذبة الفظيعة والمروعة التي ارتكبتها الاحتلال صباح اليوم في بيت لاهيا بقصفه ببناء سكنياً يضم ٢٠٠ نازح فلسطيني أسفرت عن استشهاد ٩٤، وإصابة العشرات وفقدان أكثر من ٤٠ تحت الأنقاض، داعياً كل دول العالم إلى إدانتها. وطالب المكتب المجتمع الدولي والمنظمات الدولية والأممية بإدخال طواقم طبية جراحية، إضافة إلى مركبات إسعاف ودفاع مدني إلى شمال القطاع بشكل فوري وعاجل قبل قوات الأوان.

وحمل المكتب الاحتلال والإدارة الأمريكية والمملكة المتحدة وألمانيا وفرنسا والدول المشاركة في الإبادة الجماعية كامل المسؤولية عن استمرار حرب التطهير العرقي في غزة.

وأشارت وسائل إعلام فلسطينية أيضاً إلى أن أربعة فلسطينيين استشهدوا أيضاً، وأصيب آخرون في قصف طائرات الاحتلال منطقة الصفاوي، شمال غرب مدينة غزة، فيما استشهد فلسطينيان آخران، أحدهما سيدة، وأصيب آخرون، في قصف الاحتلال شرق مدينة رفح.



منذ بدء العدوان، في حين لا يزال آلاف الضحايا تحت الأنقاض، مشيرة إلى أن ١١٥ شهيداً ارتقوا في غارات على قطاع غزة منذ فجر اليوم، ١٠٩ منهم شمال القطاع.

وأوضحت أن عدداً من الضحايا لا يزالون تحت الركام وفي الطرقات، ولا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم.

من جانبها ذكرت وسائل إعلام فلسطينية باستشهاد ٩٤ فلسطينياً بينهم عشرات الأطفال، والنساء، بالإضافة إلى عشرات الجرحى والمفقودين جراء مجزرة جديدة ارتكبتها قوات الاحتلال في بيت لاهيا.

وأفادت بأن الارتفاع بعدد الشهداء والإصابات الذي يأتي تباعاً، سببه قصف قوات الاحتلال عمارة سكنية تتكون من ٥ طوابق، وتؤوي قرابة ٢٠٠ نازحاً، تعود لعائلة واحدة في بيت لاهيا، مشيرة إلى أن العشرات لا يزالون عالقين تحت الأنقاض، فيما تتواصل

ناصر منذر

المجزرة الجديدة التي ارتكبتها الاحتلال الإسرائيلي بحق النازحين في بيت لاهيا شمال قطاع غزة اليوم، وراح ضحيتها ٩٦ شهيداً وعشرات الجرحى والمفقودين، وأضافت دليلاً جديداً يؤكد الطبيعة الإرهابية للاحتلال، ومدى استهتاره بكل المعايير الإنسانية والأخلاقية، وقوانين الشريعة الدولية، وأكدت أيضاً مدى الدعم الأميركي والغربي للامحدود، وغير المسبوق الذي يقدمه الغرب بقيادة الولايات المتحدة لكيان الاحتلال كي يستمر بحرب الإبادة الجماعية بحق أطفال ونساء القطاع المنكوب، هذا في وقت تواصل فيه المقاومة الفلسطينية تصديها البطولي لقوات الاحتلال، وتكبيدها المزيد من الخسائر على مختلف محاور التوغل في القطاع.

وفي التفاصيل: أعلنت المقاومة الفلسطينية أنها استهدفت بقذائف الهاون تحشيدات للعدو الإسرائيلي في حي الجينة شرق مدينة رفح جنوب قطاع غزة، كما استهدفت بقذائف الهاون تمركزاً لقوات العدو في محيط بوابة صلاح الدين جنوب مدينة رفح جنوب قطاع غزة.

من جهة أخرى استشهد وأصيب عشرات الفلسطينيين جراء تواصل العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة لليوم الـ ٣٨٩ على التوالي.

وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية، ارتفاع حصيلة الشهداء في قطاع غزة إلى ٤٣٠٦١، أغلبهم من الأطفال والنساء، منذ بدء عدوان الاحتلال الإسرائيلي في السابع من تشرين الأول ٢٠٢٣. وأضافت الوزارة أن حصيلة الإصابات ارتفعت إلى ١٠١٢٢٣

«أكشن إيد»: حظر «الأونروا» قرار أرعن بحق الإنسانية

الذين يعيشون أوضاعاً لا تُحتمل». وأوضحت أكشن إيد أن الأونروا، بتفويض من الجمعية العامة للأمم المتحدة، تقدم خدمات حيوية تشمل التعليم والرعاية الصحية والدعم الاجتماعي لملايين الفلسطينيين. وتعتبر المنظمة أن هذا القرار لا يمثل فقط إهانة للقيم الدولية القائمة على التعددية، بل يخلق سابقة خطيرة ذات أبعاد عالمية.

وقالت: جاء هذا التصويت وسط تصاعد الحرب في غزة، حيث تواصل قوات الاحتلال قصف المناطق المأهولة بالسكان، ما أدى إلى خسائر بشرية فادحة ودمار هائل في البنية التحتية، بما في ذلك المستشفيات الأخيرة المتبقية في القطاع. وقد هُجر مئات الآلاف من الفلسطينيين قسراً، بينما يقف العالم متفرجاً، مكتفياً بالصمت تجاه هذه الكارثة الإنسانية.

واختتمت أكشن إيد بيانها بمطالبة زعماء العالم باتخاذ موقف حازم ضد هذه الإجراءات غير القانونية، واستعمال الوسائل الممكنة كافة لوقف هذا التشريع الجائر.

نعيمه الإبراهيم

أدانت منظمة أكشن إيد بشدة التشريع الذي أقره الكنيست الإسرائيلي، والذي يحظر أنشطة وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، مشيرة إلى أن هذا القرار يعيق قدرة الوكالة على تقديم المساعدات الإنسانية الأساسية لملايين اللاجئين الفلسطينيين.

ونقلت وكالة وفا عن المدير العام للمنظمة جميل سواملة قوله: «إن هذا الحظر على الأونروا، التي تقدم خدمات إنقاذ الحياة، هو هجوم أرعن على الإنسانية، وسيؤدي إلى كارثة إنسانية تهدد حياة عدد لا يُحصى من الفلسطينيين. إننا ندين هذا التشريع بأشد العبارات، ونقف متضامنين مع الأونروا التي لا غنى عن دورها في دعم الملايين من اللاجئين الفلسطينيين».

هذا القرار المرفوض الذي اتخذته «إسرائيل» سيُضعف البنية الأساسية للاستجابة الإنسانية في غزة، ويقطع شريان الحياة الأساسي عن ملايين الفلسطينيين

الاحتلال يقتحم رام الله وبيت لحم وقلقيلية ويصيب ويعتقل العشرات

فؤاد الوادي

بدعم أمريكي وغربي، يواصل الكيان الصهيوني المحتل وبلا أدنى رادع قانوني أو أخلاقي أو إنساني انتهاكاته بحق الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية المحتلة، حيث اقتحمت قواته

اليوم الثلاثاء عدداً من مدن وبلدات الضفة وأصاب واعتقلت عشرات الفلسطينيين. وذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن قوات الاحتلال اقتحمت اليوم عدة قرى وبلدات في مدينة رام الله، وشنت حملة مدهامات واعتقالات واسعة طالت عشرات الفلسطينيين، وسط اندلاع مواجهات، أطلقت خلالها قوات الاحتلال الرصاص الحي وقنابل الغاز السام، ما أدى إلى إصابة عشرات الفلسطينيين بجروح وحالات اختناق.

واقترحت قوات الاحتلال، مدينة بيت لحم وتمركزت في مناطق عدة في بلداتها، منها منطقة «البالوع»، ومحيط «الجامع الكبير»، و«البوابة»، وأطلقت الرصاص وقنابل الغاز السام المسيل للدموع صوب المواطنين الفلسطينيين ومنازلهم، ما أدى إلى إصابة عدد منهم بالاختناق جراء استنشاق الغاز السام، كما اقتحمت قوات الاحتلال البلدة القديمة في بلدة الخضر ببيت لحم، ونصبت حاجزاً عسكرياً في منطقة «التل»، حيث أوقفت مركبات الفلسطينيين وقتلتها ودققت في هويات ركبائها.

واقترحت قوات الاحتلال، مدينة قلقيلية من مدخلها الجنوبي، وداهمت عدداً من المنازل، واعتقلت ثلاثة شبان فلسطينيين، بعد مدهامة منازلهم، وتفتيشها.



كما اقتحمت قوات الاحتلال معززة بعشرات الآليات العسكرية مدينة نابلس من جهة دير شرف غرباً، وجبل الطور جنوباً، وقامت بمدهامة ومحاصرة عدد من منازل الفلسطينيين وتخريب محتوياتها والاعتداء على أصحابها بالضرب المبرح، واعتقال شبان فلسطينيين.

وفي مدينة نابلس أيضاً، منعت قوات الاحتلال المزارعين الفلسطينيين من قطف ثمار الزيتون، في قرية برقة شمال غرب المدينة. وأفادت وكالة «وفا» الفلسطينية بأن جنود الاحتلال اقتحموا منطقة الخليل في برقة، وقاموا بمنع المزارعين الفلسطينيين من إكمال قطف ثمار الزيتون، وأجبروهم على مغادرة أراضيهم.

وفي بلدة قصرة جنوب نابلس، أجبرت قوات الاحتلال، قاطفي الزيتون على مغادرة أراضيهم واحتجزت مركباتهم، ومنعتهم من إكمال العمل فيها.

ويشهد موسم الزيتون في الضفة هذا العام، اعتداءات يومية من المستوطنين وقوات الاحتلال الإسرائيلي، على المزارعين الفلسطينيين وصلت إلى حد القتل، وحرق أشجار الزيتون وتقطيعها وسرقة المحصول، ومنع الفلسطينيين من الوصول إلى أراضيهم لجني محصولهم من ثمار الزيتون.



بيت سحم في ريف دمشق تشكو غياب الخدمات

الأهالي يهتمون المجلس البلدي بالغياب.. ورئيس البلدية يبرر بضعف الإمكانيات

■ ميساء سليمان

تعاني بلدة بيت سحم في ريف دمشق الجنوبي من غياب العديد من الخدمات وتردي واقع العديد من المرافق الخدمية فيها، الأمر الذي ينعكس سلباً على واقع حياة المواطنين فيها.

انعدام النظافة

وفي لقاء لـ «الثورة» مع عدد من أهالي وسكان البلدة اشتكوا من غياب المجلس البلدي في بيت سحم عن معاناة المواطن وتنشيط الشكاوى المقدمة إليه من قبلهم، مشيرين إلى أن مشكلة انعدام النظافة وتراكم القمامة في شوارع وحارات البلدة بشكل كبير أدى للعديد من الإشكالات وانتشار الحشرات والروائح المنفرة في معظم أرجاء البلدة، إضافة إلى كثرة الحفريات بالشوارع العامة والأزقة، ومصارف الصرف الصحي غالبيتها مكشوفة وبلا أغطية، الأمر الذي يؤدي إلى الحوادث والأضرار الجسدية للمواطنين، حيث تعوم غرفة كابلات الهواتف الأرضية



بمياه الصرف الصحي وغالبية خطوط الهاتفية معطلة، إضافة إلى انتشار الكلاب الشاردة وكثرة أعطال الكابلات الكهربائية في البلدة.

ورغم الشكاوى والمراجعات المتكررة إلى مجلس البلدية، لكن بقيت من دون أي استجابة.

آلية واحدة لترحيل القمامة

رئيس بلدية بيت سحم وليد شعبانية أفاد في معرض رده لـ «الثورة» أنه بالنسبة للواقع الخدمي، نبدأ من موضوع النظافة و ترحيل القمامة، حيث تنقسم البلدة إلى قطاعين، قطاع شمالي وقطاع جنوبي، القطاع الشمالي يشكل ثلثي البلدة والجنوب الثلث الآخر، ويوجد لدينا آلية وحيدة لترحيل القمامة وثلاثة عمال نظافة لذلك يتم ترحيل القمامة من القطاع الشمالي بشكل يومي ما عدا يومي الجمعة والسبت، ويعتبر واقع ترحيل القمامة جيداً في بلدتنا، علماً أنه يوجد تجمع سكاني كثيف في البلدة.

وبالنسبة للقطاع الشمالي وضعه جيد جداً ولكن القطاع الجنوبي مقبول نوعاً ما ويعود السبب لتعطل الآلية دائماً وبسبب صيانتها تتوقف عن ترحيل القمامة ليوم أو يومين ومن ثم نستأنف العمل ومشروع القمامة للقطاع الشمالي مستمر حتى نهاية ٢٠٢٥ والمشروع مصدق من المحافظة الوضع جيد وتوقف العمل ليوم لا يعتبر تراكم القمامة، مشيراً إلى التعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي undp .

وبرر رئيس بلدية بيت سحم تردي واقع الطرقات بارتفاع أسعار الزيت بشكل كبير، فسيارة الزيت وصل سعرها إلى ٤٥ مليون ليرة، ولدينا مشروع قيد الإعلان وسيتم تنفيذه خلال ٢٥ يوماً، وإن لم يتم العمل فيه فهذا بسبب قدوم فصل الشتاء، وسنعمل على تنفيذه بأوائل فصل الربيع.

وفيما يخص مشكلة الصرف الصحي يوجد لدينا صهرج يخدم المواطنين بحل مشاكلهم من انسدادات خطوط الصرف الصحي، كما باشرت لجنة التنمية بتحسين الواقع الخدمي للبلدة بالتعاون بين اللجنة والبلدية والمجتمع المحلي بإجراء صيانة للريارات وجميع خطوط الصرف الصحي وسنعمل على ترفيت وتسوية وصيانة بعض الحفر والمخاريط.

الإدارة فقط للتجمع التجاري

أما بالنسبة لإنارة الشوارع فتعتبر بلدة بيت سحم تجمعاً تجارياً كبيراً، فمعظم المحال التجارية تنير القسم المحيط بها من الشارع، وبالتالي معظم الشوارع والحارات الفرعية منارة بالكامل كما تغطي مولدات الأمبيرات معظم الشوارع حيث تم تركيب ٢٥ عمود كهرباء في بداية عام ٢٠٢٣ لإنارة الشوارع ومداخل البلدة، كما تم التعاون والتنسيق بين البلدية ولجنة التنمية ومركز هاتف البلدة لحل مشاكل تسرب المياه لغرف التفتيش لإيصال خدمة الهاتف الثابت إلى معظم مشتركيه.

وبين رئيس مجلس البلدية أن وضع المياه يعتبر جيداً جداً ٩٠٪ من القاطنين تصلهم المياه عبر ١٤ مضخة، منها عشر مضخات تعمل على خطوط كهرباء معفاة من التقنين على مدار الساعة والباقي تعمل ٨ ساعات يومياً، ما يؤدي إلى تأمين المياه للأهالي وفي حال وجود أي عطل أو خلل نقوم بمعالجته بالتعاون مع وحدة مياه البلدة.

ونوه بالخطة المدروسة للعام القادم، فهناك مجموعة مشاريع تم طرحها في المجلس، نذكر منها: استبدال خطوط شبكة الصرف الصحي في الشارع الرئيسي لتوسيع المخطط التنظيمي، والعمل على تعديله مع وضع المقترحات اللازمة، مؤكداً العمل على تحسين الواقع الخدمي وتقديم الأفضل لخدمة الوطن والمواطن.

مشروع لإنارة شوارع ضاحية الأسد بالطاقة الشمسية

■ سمر حمامة

عملاً مستمراً على زراعة المسطحات الجرداء، وخير مثال على ذلك الحديقة المزروعة في الجزيرة ب٤ والتي كانت عبارة عن أرض جرداء تمت زراعتها والعناية بها. أما بالنسبة للإنارة الليلية فهناك مشروع للطاقة الشمسية بالتعاون مع «أمبيرات السورية للشبكات» بهدف إنارة الشوارع غير المنارة.

تعاني ضاحية الأسد في محافظة ريف بدمشق من غياب الإنارة الليلية عن بعض الجزر في الضاحية، بالإضافة إلى وجود بعض المسطحات الجرداء والتي هي بحاجة للاهتمام والعمل على زراعتها بالأشجار دائمة الخضرة.

رئيس مجلس مدينة ضاحية الأسد محمد إسماعيل بين لـ «الثورة» أن هناك

الإشغالات تتفاقم في شوارع جرمانا بريف دمشق

الأهالي يشتكون.. ومجلس المدينة يطلب عون المجتمع المحلي

■ ميساء سليمان

تفاقمت في الآونة الأخيرة في مدينة جرمانا بمحافظة ريف دمشق، ظاهرة انتشار الإشغالات المخالفة للأرصدة بالبسطات، والتعدي على الشوارع والطرقات العامة، وخاصة من قبل أصحاب الأتراك، وأمام المحال التجارية، ما يؤدي إلى عرقلة المرور



والتسبب في إزعاجات السير بالنسبة للمارة، حيث تعاني المدينة أساساً من اكتظاظ سكاني كبير وازدحام في حركة المرور والسير.

وأفاد مواطنون وأصحاب محال تجارية لـ «الثورة»: لا نريد قطع الأرزاق، لكن نأمل من وزارة الإدارة المحلية والبيئة ومحافظة ريف دمشق، وضع الشروط المناسبة والمعايير المطلوبة لمعالجة هذه الظاهرة من خلال تأمين ساحات خاصة لأماكن تواجد البسطات والأكشاك في الأماكن العامة في مدينة جرمانا.

رئيس مجلس مدينة جرمانا كفاح الشيباني بين لـ «الثورة»: أن مجلس المدينة وجه العديد من الإنذارات لإنزالة الإشغالات، وكذلك تم مصادرة عربات وموازن وتنظيم الضبوط اللازمة، موضحاً أن هذا العمل يتطلب التعاون مع لجان الأحياء في المدينة كونه لا تتوفر إمكانيات وضع مراقب في كل حي، كما تم مخالفة بعض أصحاب المحال التي تضع إشغالات أمام محالها.

وبشأن الأكشاك أشار إلى أنه تم إعطاء موافقة لأصحابها من قبل الوزارة حتى نهاية هذا العام، وبعدها سيتم نقلهم إلى مكان مخصص لهذا الغرض بعيد عن الشوارع العامة.



«الصناعات الهندسية» تتفوق على العقبات الاقتصادية وتربح ٣٣,٧ مليار ليرة

المالية واللوجستية، وخطوة مهمة نحو تحسين الأداء المالي للشركات في القطاع الهندسي.

البنية التحتية

وفي إطار جهود المؤسسة الهندسية لتعزيز البنية التحتية وتلبية احتياجات البلاد، أوضح مديرها العام، أن الخطة الاستثمارية المقررة لعام ٢٠٢٤ قد بلغت اعتماداتها حوالي ٦٠,٢ مليار ليرة، وعلى الرغم من أن نسبة التنفيذ الحالية، التي تصل إلى ٦,٧٠٪، قد تبدو متواضعة للوهلة الأولى، إلا أن هناك الكثير من الآمال المعلقة على العقود الكبيرة التي لا تزال قيد التصديق، والتي من المتوقع أن تسهم في رفع نسبة التنفيذ إلى ١٠٠٪، مما يعزز قدرة المؤسسة على تحقيق أهدافها الاستراتيجية.

وفي التفاصيل، تشمل الخطة الاستثمارية مجموعة من المشاريع المتنوعة التي تهدف إلى استبدال وتجديد العديد من المرافق الأساسية، فمثلاً، تم تخصيص اعتماد نهائي بقيمة ٥٩,٨ مليار ليرة لعملية الاستبدال والتجديد، والتي تشمل مجموعة من المجالات الحيوية مثل: المباني، الإنشاءات، الآلات، المعدات، ووسائل النقل.

إلى جانب ذلك، تتضمن الخطة مشاريع جديدة تصل قيمتها إلى ٤٦٣ مليون ليرة، وتشتمل على مبادرات مهمة مثل الربط الشبكي، والطاقت المتجددة، والإنشاءات، والمرافق، ويظهر هذا التنوع في المشاريع رؤية شاملة تهدف إلى تعزيز كفاءة المؤسسة وقدرتها على الاستجابة للتحديات المستقبلية، ما يجعل من هذا العام نقطة تحول في مسيرة المؤسسة الهندسية نحو التطور والازدهار.

التطلعات المستقبلية

ومع تحقيق هذه النتائج الإيجابية، تتطلع المؤسسة العامة للصناعات الهندسية إلى زيادة الاستثمارات في السنوات القادمة، مع التركيز على المشاريع الجديدة والطاقت المتجددة، التي تعد جزءاً من استراتيجية الحكومة السورية لتعزيز الصناعة المحلية وتخفيف الاعتماد على الواردات، كذلك، فإن تحسين البنية التحتية للشركات ودعم الكفاءات الوطنية سيكون له دور كبير في زيادة الإنتاج وتحقيق نتائج أفضل في المستقبل.



زيادة في الإنتاج السلي

وبحسب التقرير الإنتاجي والتسويقي للمؤسسة، بلغت قيمة الإنتاج السلي الفعلي بالأسعار الجارية لجميع الشركات التابعة حتى نهاية أيلول ٢٠٢٤ حوالي ٤٥٣,٤ مليار ليرة، مقارنة بـ ٣٢٥,٢ مليار ليرة في الفترة نفسها من العام الماضي، ما يمثل زيادة قدرها ١٣٩٪، وهذا يعكس الجهود المبذولة لتعزيز الإنتاج وتجاوز التحديات الاقتصادية والصناعية التي تعانيها سورية.

مبيعات قياسية

أما فيما يتعلق بالمبيعات، فقد بلغت قيمتها الإجمالية للفترة نفسها ٤٦٧,١ مليار ليرة، مقارنة بـ ٣١٤ مليار ليرة في العام الماضي، بزيادة قدرها ١٤٩٪، ويشير هذا النمو إلى زيادة الطلب على المنتجات الوطنية وتحسن أداء الشركات في التسويق والتصدير، رغم الظروف الاقتصادية الصعبة.

الأرباح والخسائر

وبالتالي استطاعت الشركات التابعة للمؤسسة تحقيق أرباح بلغت قيمتها قبل الضريبة ٣٣,٧ مليار ليرة، وهو مؤشر إيجابي على قدرة الشركات على تحقيق الأرباح رغم المصاعب

■ جاك وهبه

تواجه الصناعة السورية في الوقت الراهن تحديات جسيمة ناجمة عن الأوضاع الاقتصادية المتردية والعقوبات المفروضة، إضافة إلى الصعوبات اللوجستية المتعلقة بتوفير المواد الأولية والطاقة، فضلاً عن تراجع القوة الشرائية لدى المواطنين، ورغم هذه التحديات التي تعصف بالقطاع الصناعي، نجحت بعض المؤسسات الحكومية في تخطي جزء من هذه المعوقات وتقديم أداء مميز.

ومن بين هذه المؤسسات، برزت المؤسسة العامة للصناعات الهندسية، كأحد الأمثلة الإيجابية على كيفية تفعيل القدرات الوطنية لتحقيق النجاح.

فمنذ بداية عام ٢٠٢٤ وحتى نهاية شهر أيلول، أظهرت المؤسسة أداءً قوياً على مستوى الإنتاج السلي والمبيعات، ما يعكس التحسن المستمر في عمل الشركات التابعة لها، ولم يكن هذا الأداء مجرد صدفة، بل نتيجة لخطط مدروسة وجهود ميدانية تهدف إلى رفع كفاءة الإنتاج وتعزيز التنافسية في الأسواق المحلية والدولية.

رؤية متكاملة

مدير عام المؤسسة، عبد الله نعمة، أشار في تصريح خاص لـ «الثورة» إلى أن المؤسسة حققت قفزات نوعية على عدة صعد، تتماشى مع الأهداف الاستراتيجية التي وضعتها لدعم الاقتصاد الوطني، حيث تأتي هذه النتائج كجزء من رؤية متكاملة تهدف إلى تحسين الأداء التشغيلي وتعزيز قدرات الشركات التابعة للمؤسسة.

ولفت إلى أن التحسن الملحوظ في الإنتاج والمبيعات، سواء من حيث الكمية أو القيمة، يعد دليلاً واضحاً على القدرة التنافسية للشركات الصناعية السورية رغم ما تواجهه من صعوبات.

وأضاف نعمة، أن هذا التقدم لا يقتصر على مجرد الأرقام، بل يتعداه إلى مستوى الالتزام بتنفيذ مشاريع استثمارية جديدة تهدف إلى تطوير البنية التحتية للصناعات الهندسية وزيادة الاعتماد على الطاقة المتجددة، ما يساهم في تحسين الأداء البيئي وخفض التكاليف التشغيلية على المدى الطويل.

في ظل العقوبات الجائرة..

باحثة تنمية لـ «الثورة»: ضرورة تعاون المنظمات الدولية لاستقرار العائدين من لبنان



تزايد الطلب

وأوضحت أنه مع عودة السوريين والوافدين اللبنانيين لاشك أن هناك تزايداً للطلب على مختلف الخدمات، وكذلك على استهلاك المواد الغذائية والمواد.

وتشير الدكتورة شعبان إلى أن الأهمالي العائدين في أماكن وجودهم الحالية يشكلون يداً عاملة معطاءة تستطيع الزراعة والحصاد، والعمل كقوة فاعلة في جميع المحافظات ما يساهم في تنمية المشاريع الصغيرة الريفية وخلق نوع من الاكتفاء الذاتي والتبادل الزراعي المثمر والمفيد، مع تواجد بعض الخبرات والمهارات لدى هؤلاء والتي يمكننا الاعتماد عليها وتستطيع الحصول على فرص عمل في مؤسسات وشركات خاصة وحكومية.

وأشارت الدكتورة شعبان إلى أن هناك أعداداً جيدة لدى هذه العائلات العائدة بحاجة للتعليم والدخول للمدرسة بمراحل مختلفة، وقد تولت وزارة التربية هذا الموضوع مع الحلول والتسهيلات لحل أي مشكلة، من باب الحرص على متابعة موضوع التعليم والقضاء على الأمية.

وتطرق إلى أن معظم العائدين ممن كانوا يعملون بالزراعة والأرض في سهول لبنان وأراضيه، وبالأساس هي مهنتهم الأساسية في ريف سورية، والتي يعرفونها إضافة لبعض المهن التي كانوا يزاولونها.

سرقة موصوفة

الباحثة في القضايا التنموية والاجتماعية تحدثت عن أن هناك حقول القمح المسلوقة والمحروقة في سورية، وهي كانت خزناً استراتيجياً للغذاء، إضافة للحبوب الأخرى والمواد الصناعية والمواد كمواد دعم مهمة لاستمرارية حياة المواطن السوري وعمله، وهي مسروقة ومحاصرة من المجموعات الإرهابية والاحتلالين الأميركي والتركي، وهذا ما يشكل صعوبة أمام هؤلاء العائدين والحاجة لدعمهم من المنظمات والهيئات الدولية، مشيرة إلى الصعوبات اليومية بسبب ما خلفه الإرهاب من تدمير وحصار جائر، سواء ما يتعلق بالنقل والكهرباء.

■ وعد ديب

مما لاشك فيه أن عودة السوريين من لبنان بفعل الحرب الإسرائيلية، تواجه بعض الآثار، لجهة إمكانيات الدولة السورية في ظل الحصار الذي أرخى ثقله على أرض الواقع، وهنا يأتي دور المنظمات والهيئات الدولية في المساعدة على استقرار هذه الشريحة المهمة بالنسبة للمجتمع السوري.

الباحثة في القضايا التنموية والاجتماعية الدكتورة سلوى شعبان قالت في حديث خاص لصحيفة الثورة: تعتبر عودة اللاجئين السوريين إلى الوطن ضماناً حقيقياً لهم ولأفراد أسرهم بالعيش والحياة والاستمرارية على ترابه وفي قراهم ومدنهم.

اتخاذ التدابير اللازمة

ونوهت بأن الدولة قد سهلت لهم تدابير الدخول ووفرت لهم جميع الإمكانيات والتقلات، ويسرت معاملات التسوية للشباب الذين تخلفوا عن الخدمة العسكرية، كما ضمنّت جميع الإجراءات الأمنية المطلوبة، مضيفة أن معظم العائلات العائدة من أرياف المنطقة الشمالية الشرقية ومن ريف حلب وحمص وغيرها، وهذا طبعاً خطوة لإعادة تماسك الأسرة السورية، وضمان نمو المجتمع بعائلاته وأفراده التي هي عماد البناء والتطور والحضارة.

سلمى جميل حداد: زفير كروم العنب فوق جبال السماق

■ عمار النعمة ..

واحدة من أهم التجارب الشعرية ليس السورية إنما العربية استطاعت أن تحفر عميقاً في المشهد الإبداعي العربي.

من خلال العديد من المجموعات الشعرية التي صدرت تباعاً عن دور نشر عربية مهمة جداً. وكذلك ما أنجزته باللغة الإنكليزية التي تخصصت فيها أستاذة جامعية بنظرية الترجمة.

وسلمى جميل حداد المقيمة في الإمارات الشعرية في المنابر لكنها الحاضرة في أعمالها الشعرية التي تعانقها الأعمال الروائية المهمة التي توجتها روايتها الأخيرة جوريا داماسكينا ولاقته صدى طيباً من خلال الاشتغال على مسار مهم جداً هو المناقشة التي على يبدو أنها الخلاص الوحيد للعالم من وحشيتها.

وهل أنبل وأجمل من العطر طريقاً إلى ذلك؟ وقفتنا السريعة اليوم مع ديوانها الشعري (أوشوش نفسي وأهرهر قلقي) الصادر عن دار الفارابي في بيروت.

وهو منذ اللحظة الأولى يبوح بروح الحدادة والقدرة على اجتراح اللغة وإعادة شحنها بطاقة متفجرة المعاني لتكون قادرة على حمل المعاني.

لم تفرط اللغة من كثرة الاستعمال كما قال أحدهم.. لا بل إنها فرطت وتيبست من عدم القدرة على التجديد في معانيها ومن خلال إيقاعها أو شعريتها لاحظ الفعل أوشوش على وزن أفعل، وكذلك أهرهر كيف يشكّلان معاً إيقاعاً لا يهدأ أبداً، ومع أنه يشي بالصخب كوزن صرفي لكنه إبداع شعري متميز يحسب للشاعرة... التي توقد نار المعاني في كل المجموعة وتكرس جملة شعرية بناؤها الفني والعنصري يجعل من النص ملحمة لا يمكن أن تجزأ بل تبدو بدقة واحدة.

من هذه المجموعة نقتطف:

أقبية الغلام

لكم أقلعت من جسدي الحبيس

إلى منجم الروح زهرة ليمون

وتنعت بماء الورد أنفاسي وزفير الريح

وتنزهت حرة من وجعي فوق حروف الأبجدية

للحقيقة وجه واحد لا لظلال له

فأمطوا اللثام عن وجوهكم الحقيقية.

أحلق فوق حطام البحر اصغي إلى عطشي

وتسقف الغيمة السوداء أحلامي الوردية

لمن أحمل أجنتي وسترة النجاة على كتفي

وشقائق النعناع في بلدي تذبذب على الهوية⁹⁹⁹⁹

لمن أحمل ألواني ونسائم الزيزفون في وطني

وقرمز الأعناب أقبية ظلامية⁹⁹⁹⁹

كم أنت حر أيها الموت في لغتي الاستعارية

تثرثر المفردات حتى يجف اللعاب في حلق الحياة

وتستدرج عصافير التين لفخاخ البغاث الانتحارية



ثم نمضي إلى أفخاخ الغلام تفرمش بقايا نور
وتتنمس بعظمة كهوفك الداخلية.
افترس....
افترس ما شئت من منظومة الحياة
ومن جثامين عصافير التين بدمائها الساخنة الذرية
وافترس ما شئت من لوعة الأمهات
فلن تزيد دموعهن من قبج سيرتك الذاتية
وتوج نفسك على ما شئت من سبابيا الغلام
فالأسود لا يلبق إلا بعظمة عينيك الغرابية.
ونقتبس أيضاً نصاً آخر:
إليك..... من سيد السنديان العتيق
على مدخل النهار تغتسل الشمس بأزهار البرتقال
فتمتلىء عيون الساحات ببقي النور
ويسيل الضوء حافياً من عروق السحاب
يسقي تصلب الصدى في شرايين الغياب.
أسطوري أنت.....
تنبئين كسنبلة قمح في أقاصيص القصيد
فتعيدني رائحة الحنطة المسلوقة إلى صيف عينيك
على سفوح الهواء المخضر بعيون الجوز وخبود التين.
أسطوري أنت.....
تفرطين النسيم رمانة الغروب فأجمعها بحنيني إليك
قرمزا مصفى يعيد لذاكرة الصيف أحمر الورد
مضرجاً بألف حكاية وألف رواية
عن شهيقة شقائق النعناع فوق حناء العروس

وعن زفير كروم
العنب فوق جبال
السماق المنسية.
قد أخفيت
حنيني عنك في
لحاء السنديانة
العتيقة.....
قد أخفيت حنيني
عنك في لحاء السنديانة العتيقة
وكتبت عليه بفضة الحور
أحبك..... أحبك حتى رحيل الفصول.....
أحبك حتى رحيل الفصول فصلاً لفصل
وبعد الرحيل أحبك أكثر.
عائقيني.....
عائقيني كما أنهض من صابونة غاري شجرة زيتون
ومن قمحي المشور رغيف خبز طراز كوجه القمر
عائقيني وزيني على موسم الحصاد سحابة صيف
تروى تجاعيد المدى في جيد الحقول العنيدة
وتغزل بسمة الرجاء في تراتيل الحاصدين.
عائقيني.....
عائقيني كما أنبت في أحواض القديمة شتلة نعناع
وتشرق ذراعي المدودتان إليك على سلم السطوح
وعلى شبابيك النسيم المرطز بلون أحلامي
في حاكورة العاشقين



فتحمر خدود البروق فوق ضلوع السحاب الشريد
عائقيني كما تتدرج ألوان الذهب العتيق
ليموناً فبريقاً فأرجونا فوق شفاء الخريف
لتصبح ذراعك امتداداً لعناقي عند أبراج الحمام
الزاجل برسائل حبي إليك حتى آخر صندوق بريدي.
عائقيني كما أخرج من دبق العصافير نسراً كثيفاً
وتخرجين من أحواض الحبق
فراشة بيضاء كقذيف أمي.
عائقيني وتعالني إلى حضني تلحف أرواحنا تحت قطن
السحاب
ونثر بأجنحتنا عطر الليمون على رخام الفضاء
ونصعد أدراج السماء
بعيداً بعيداً عن مملكة اللانتمنار
حيث ينبثق الحنين من مرافئ الرياح عند المساء
وتنفجر في عيون المجرة الأبدية
ضحكة الرمان على خدود الجنان.....
عائقيني..... عائقيني.

الماضي السيء... في كف حاضرننا ومستقبلنا

■ هفاف ميهوب

أكثر ما يلفتنا ونحن نقرأ في الأدب العالمية، ما يتناوله أدباء وكتاب ينتمون إلى جيل الخمسينيات.. ما يتناولونه في كتاباتهم التي نشعرنا، بأنهم وضعوا فوضى وخراب واضطرابات وحروب عالمهم، في كف حاضرننا ومستقبلنا، ليبشرونا بعدها:

«ستهل علينا أعوام أكثر سوءاً، وتجعلنا أكثر عمى.. ستهل علينا أعوام أكثر حزناً، وتجعلنا أكثر برودة وجفافاً وكأبة..»

هذا ما فعله كثر من أدباء هذا الجيل، ومنهم الأديب والكاتب الإسباني «رفائيل فرلوسيو»، صاحب القول الذي ذكرناه، والذي حمل غالبية أعماله، الكثير من التشاؤم والسخرية، إضافة إلى نقده اللاذع للعديد من القضايا والموضوعات، ودون أن تخلو أفكاره من نبوءات تحذر: «الآتي من الزمان أسوأ».

إنها مجموعة نصوص، واجه من خلالها القارئ، بفكر وثقافة وإيديولوجيا القادم الأسوأ، وفي كل مجالات الحياة، ولا سيما وسائل الإعلام التي قال عنها:

«بلغت وسائل الإعلام من الضخامة والسطوة درجة، أن الخبر بات أثقل وزناً بكثير من الشيء الذي يُخبر عنه.. لهذا، ومن وراء ظهراني

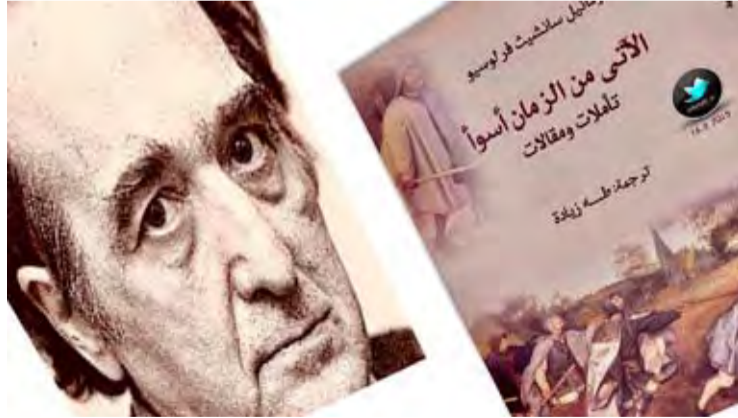
الفلسفية الخاصة، هو ما تناوله «فرلوسيو» ساخطاً وكارهاً وغازباً، من القادم الأسوأ، وسواء عبر جمل ومختارات قصيرة ومنوعة، أو نصوص نظرية، أو حتى ترانيم حزينة ودموية، تحاكي الواقع والحياة، بل والزمن بسخرية عالية:

«القول بأن الزمن يداوي كل شيء، يتطابق إلى حد بعيد، مع يخون كل شيء.. فهل سأتمكن من العيش دون خيانة؟»

نعم، هذا ما تناوله «فرلوسيو» في ابتكاراته التي تحدى بها عقلية القطيع، واللغة المعتلة في منطقتها.. الابتكارات الأدبية التي عكست، عمق تأملاته الفلسفية والنقدية لكل شيء، بدءاً من الشعور بالمواطنة، وصولاً لأكثر المبادئ الإنسانية رسوخاً، مثل الحق والخير والجمال، مروراً بالأدب واللغة والسياسة وعلوم اللغة والجمال، ودون إغفال التاريخ بكل ما فيه من مأس وهزائم وانتصارات، إضافة إلى سعيه لنقد الذات.

هذا ما تناوله ووضع في كف هذا الزمان المتردي في كل جوانبه، وإلى الحد الذي جعلنا نقول، ونحن نرى بأن ما نعيشه من بشاعات، قد فاق توقعه:

لا نعتقد بأن ما سيأتي من أزمنة، سيكون أسوأ من هذا الزمان، الغارق في عماء وأحقاد وفوضاه وصراعاته ومرارته، وفي اعتلال وإجرام، حتى وسائل إعلامه وثقافته وتقنيته.



الخبر الذي يُعلن، يكون الحدث المُعلن عنه قد تنامي بشكل مضاف.. إنه الخبر الآخر الوحشي، الذي لا يقل فظاعة عن السطوة الوحشية للخبر الذي يحدث..»

انتقد أيضاً، وبأسلوب فظ ومتشائم، الحال الدائم الذي يعيشه الإنسان، ويقيبه على ما هو عليه.. الظروف المرهقة، والوجود المستمر داخل الاستيقاظ، وفي نفس الساعة وكل ليلة، وكذلك الارتطام دائماً بنفس الأحجار، وبنفس الشياطين وبنفس الآلام.

هذا وغيره، من الأفكار والرؤى والأطروحات والآراء والنظريات



بعد الخروج المخجل من التصفيات الآسيوية للناشئين .. أما أن لاتحاد كرة القدم أن يستقيل؟!

■ هشام اللحام

المصالح والعلاقات الشخصية، وخاصة في اختيار وتعيين الكوادر الإدارية والفنية والإعلامية، وحتى في التعاقد مع مدربين أجانب، وانتقاء لاعبي المنتخبات، لا بد من الوصول إلى هذه النتائج، والفشل يتكرر دون أي إحساس بالمسؤولية. طبعاً منتخب الرجال، بدءاً من التعاقد مع كوبر منتهي الصلاحية، والإصرار عليه بعد كأس آسيا عليه ألف إشارة استفهام! والمنتخب الحالي مع لانا لا يسر أيضاً. أما منتخب الشباب المتأهل لنهائيات آسيا فلا يجب أن تُدفع بالتأهل عن مجموعة سهلة جداً.

وأساس في تطور المستوى، والأداء الجيد وسلامة اللاعبين، وإهمال الدوري بكل فئاته أدى إلى تراجع المستوى العام، وتراجع مستوى الأندية، وخاصة المتوجة والمشاركة في البطولات الخارجية، لنرى الفشل وقد انتقل إلى الأندية التي كانت تنافس قبل سنوات، وهذا ما جعل الاتحاد الآسيوي يضعنا في المسابقة الثالثة والأخيرة من مسابقاته.

الاستقالة تأخرت!

وبعد نقول: أما أن لهذا الاتحاد أن يخجل ويستقيل؟ أما أن الأوان للتغيير ووضع شروط وأسس لمن يدخلوا الانتخابات لنرى وجوهاً تملك الخبرة والإخلاص، وتريد فعلاً أن تعمل من أجل كرتنا، وليس للبروزة والاستفادة من وجودها إما معنوياً أو مادياً؟ الكرة في ملعب أولي الأمر ويجب اتخاذ قرارات عاجلة تنقذ كرتنا قبل فوات الأوان.

اللاعبون المغتربون

أمر آخر عليه الكثير من علامات الاستفهام، ألا وهو قصة اللاعبين المغتربين الذين لا ندري كيف جاءت الفكرة لتصبح هي الأساس في كرتنا، علماً أنه لا أحد يعرف كيف ومن يرشح أسماء غير معروفة! وهناك من يعمل على تلميعها، وقد ثبت أن معظم هذه الأسماء فشلت، ولم تتميز عن لاعبيننا الموجودين في الدوري المحلي، فلماذا الإصرار على اللاعبين المغتربين طالما أنه ملف مكلف كثيراً والفائدة شبه معدومة!

دوري وملاعب مهمة

أخيراً وليس آخراً نتحدث عن الدوري الذي لا يلقى الاهتمام المطلوب، واتحاد اللعبة لا يتابع أمر الملاعب، وهي أساس في اللعبة،

لا يختلف أحد على أن اتحاد كرة القدم الحالي هو الأسوأ بتاريخ الاتحادات المتعاقبة، ولا سيما في السنوات الأخيرة، طبعاً هناك من لا يعجبه هذا الكلام، وهؤلاء على الأرجح مستفيدون بطريقة أو بأخرى، ولهذا سنستعرض في السطور التالية شيئاً مما كان في عهد هذا الاتحاد المنتخب منذ أكثر من ثلاث سنوات..

منتخبات فاشلة

نبدأ من الآخر، وما حدث مع منتخبنا الكروي للناشئين، الذي هلوا له بعد الفوز ببطولة متواضعة هي بطولة غرب آسيا وكرموه، ولم ينتظروا شهراً بعد غرب آسيا، حيث التصفيات الآسيوية، ليتبينوا حقيقة هذا المنتخب، فمنتخب الناشئين غيره من المنتخبات الأخرى، توافرت له كل أسباب النجاح، من معسكرات كثيرة، ومباريات خارج القطر مع وقت طويل قبل الاستحقاقات، ولكنه فشل بعد أن تعرض لثلاث خسارات، أقساها الأخيرة أمام منتخب هونغ كونغ المغمور، وبالطبع لا عجب، لأن هذا المنتخب وغيره، وكرة القدم عموماً، تُدار بعقلية لا علاقة لها باللعبة، وربما لا تعرف ماذا تفعل، والكل يعلم كيف تجري الانتخابات، وكيف يصبح أشخاص لم نسمع عنهم في كرتنا أعضاء في اتحاد اللعبة الشعبية الأولى! وعندما تدار كرة القدم (وبصراحة رياضتنا كلها) استناداً إلى

سلة الناشئات .. ثلاثة فرق في الصدارة سيدات الهلال يحافظن على صدارة الدوري



■ لينا عيسى

استأنفت منافسات الجولة الثالثة من الدوري السوري العام للسيدات بكرة القدم، ففي اللقاء الأول الذي جمع سيدات نادي الهلال، مع سيدات محافظة حمص، في أقوى المباريات، على أرضية ملعب الجلاء في دمشق، انتهى اللقاء بفوز سيدات الهلال، بهدف دون مقابل، سجلته مي الجاني، في الشوط الأول، وبذلك حافظت سيدات الهلال على الصدارة بتسع نقاط. اللقاء الثاني جمع سيدات نادي محافظة حمص وسيدات عمال السويداء، في ملعب الجلاء بدمشق، وانتهى بفوز سيدات محافظة حمص بستة أهداف مقابل لاشيء، سجلت الأهداف رونا عيزوق (أربعة أهداف) وشروق إدريس، وتالا حرب.

■ ريم عبود

اختتمت منافسات مرحلة الذهاب من دوري سلة الناشئات دون (١٨) عاماً، عن مجموعة حلب، بإجراء مباراتين في صالتي نادي اليرموك والحمدانية، ففي المباراة الأولى، تفوقت ناشئات الجلاء على ناشئات الأهلي (٤٤-٣٤) وفي المباراة الثانية فازت ناشئات الحرية على ناشئات العروبة (٩٤-٣٥) وبهاتين النتيجةين تساوت ثلاثة أندية في الصدارة، وهي الحرية واليرموك والجلاء، ولكل منها سبع نقاط، مقابل خمس نقاط للأهلي، وأربع للعروبة.



غلة وفيرة للجودو في البطولة العربية

■ مجد الشيخ

رُصّع منتخبنا الوطني للجودو، في منافسات البطولة العربية للجودو التي تستضيفها العاصمة الأردنية عمان، بإحدى عشرة ميدالية ذهبية وخمس فضيات وست برونزيات.

الميداليات الفضية

ميداليات منتخبنا الفضية الخمس، توج بها عن فئة الشباب كل من البطلين أحمد القاعدة (٨١) كغ، وبشير حريثاني (١٠٠) كغ، وتوج في منافسات الناشئين بطنان محمد الرهوان (٦٦) كغ، وبطلتنا ساميلا برمدا (٤٨) كغ، وفي الكاتا توج بالفضية في منافسات كيمي نوكاتا الثنائي البطل علي دياب وأنور صالح.

الميداليات البرونزية

ميداليات منتخبنا البرونزية الست جاءت جميعها في فئة الشباب، وتوج بها كل من الأبطال عمر شحاده (٧٣) كغ، وقصي الشاعر (٦٦) كغ، وجواد مسعود (٦٠) كغ، ورائد الإخوان (٥٥) كغ، وعبد الكافي (٨٢) كغ، وكل من البطلين رائد الرهوان وساندر عبيد في الكاتا، منافسات ناكي نوكاتا. يبقى أن نشير إلى أن منافسات البطولة التي انطلقت الأحد تنتهي غداً الأربعاء، ويشارك فيها إلى جانب منتخبنا الوطني كل من منتخبات فلسطين والعراق والسعودية والكويت والأردن وليبيا.

الميداليات الذهبية

وقد توج بالذهب كل من أبطالنا مجد حاج قدور (٨١) كغ وفئة الشباب، وفي فئة الشبابات للإناث توجت كل من بطلاتنا ليلي كنعان (٥٢) كغ، ونور الشاعر (٦٣) كغ، وفرح قنطار (٧٠) كغ، وفي فئة الناشئين توج بالذهب بطنان قصي بطمان (٥٠) كغ، وكل من بطلاتنا الناشئات ملك الشاعر (٥٢) كغ، وريان قرقجية (٥٧) كغ، وساندر عبيد (٦٣) كغ، وشهد سعد فوق (٧٠) كغ، وحمل ذهبية الكاتا منافسات كيمي نوكاتا بطنان مفيد البارودي وأنور صالح، وعاد بطنان البارودي والصالحي لحمل ذهبية الكاتا منافسات كودو كان كوشين.



ميّار حمد وتحدّي الرسم بلون واحد



تستخدم ميّار حمد في لوحاتها الرصاص والألوان الخشبية والمائية والباستل والحبر وغيرها، لكنها تفضل الرسم بقلم الحبر أو بلون واحد فقط لأنها تعتبره تحدياً قوياً لإظهار عناصر وتفصيل اللوحة كلها، كما أنه يحرض الفنان على إظهار أسلوبه المميز، ويساعده على إبراز كل طاقته ومهارته، وحول دور دراستها الأكاديمية للهندسة المعمارية بدعم مشوارها الفني في الرسم فترى أنها تعد جزءاً لا يتجزأ من الفن، فصقلت من شخصيتها وطورت من مهارتها الفنية، وكانت قد شاركت في عدة معارض مشتركة منها في المراكز الثقافية بطرطوس وصافيتا ومهرجان السنابل وأم الربيعين، كما حصلت على المركز الثالث في مسابقة لليونيسيف على مستوى الوطن العربي أقيمت بالقاهرة.

جمعت بين الدراسة الأكاديمية للهندسة المعمارية وموهبة الرسم، التي دأبت على صقلها باستمرار، إنها الشابة ميّار حمد من محافظة طرطوس، التي أشارت في تصريح إعلامي إلى الدعم الذي تلقت من والديها منذ الصغر لتنمية موهبتها، مشددة على أنها مواظبة على تعلم أساليب وتقنيات الرسم، والإطلاع على مختلف المدارس الفنية، لتنمي خبرتها ونظرتها الفنية والبحث عن كل جديد، وتوضح أنها انطلقت بتعلم مبادئ وأساليب الرسم منذ الخامسة من عمرها، في معهد للفنان الراحل أحمد خليل والذي يعود له الفضل في تطوير موهبتها، إضافة إلى الاستفادة من تجارب كل من الفنان التشكيلي عدنان سمعان والفنانة الراحلة كارمن جبور اللذين ساعداها بتقديم أعمال مشغولة بإتقان.



الأخوان شربتجي في «نسمات أيلول»



منهم: صباح الجزائري، محمد حدّاق، رواد عليو، لين غرة، يزن ريشاني، درويش عبد الهادي، سوسن أبو عفار، غزوان الصفدي، حسين عباس، مصطفى المصطفى، رنا جمول، إبراهيم شيخ إبراهيم، وائل زيدان، وضاح حلوم.. إضافة إلى عدد من المواهب الشابة.

حالياً، من إخراج الأخوين رشا شربتجي ويزن شربتجي، وتأليف علي معين صالح. ينحو العمل باتجاه الطابع الكوميدي الاجتماعي، وي طرح مشكلات الشباب وهمومهم، ضمن إطار ريفي، حيث تجري الأحداث في قرية، ويجسد شخصياته عدد من الفنانين،

أكدت المخرجة رشا شربتجي أنه «رغم الظروف الصعبة يبقى الشغل والفن بوابة يمكن من خلالها أن نحكي أفكار الناس وقصصهم»، مشيرة إلى أنهم مستمرين في صناعة حكاية جديدة بعنوان «نسمات أيلول»، وهي المسلسل الذي تتم عمليات تصويره

جائزة لجنة التحكيم لـ «خرقة»

حصد الفيلم الروائي القصير «خرقة» جائزة لجنة التحكيم الخاصة ضمن مسابقة الفيلم القصير في الدورة 19 من مهرجان السينما المتوسطية في قابس بتونس، وسبق له المشاركة في عدة مهرجانات، وحصد تنويهاً في المسابقة الدولية بالدورة 37 من المهرجان الدولي لفيلم الهواة بقلبية بتونس، «خرقة» فيلم من تأليف وإخراج فراس محمد، إنتاج المؤسسة العامة للسينما، تمثيل: يزن الريشاني، سعيد عبد السلام، محمد زرزور، ثريا محمد، خوشناف ظاظا، دريد رحال، مصطفى عتوم، ويتناول قصة رجل يعمل في جمع الخردة ويرصد حياته بعد عودته لبلدته برفقة حماره، بعد انحسار الحرب عنها، ليتفاجأ بالواقع الجديد لها .

